

رياض الصالحين 451 استحباب الدعاء في السفر

099.279 للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 48 0202

مصطفى العدوى

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب ما يقول اذا ركب الدابة للسفر قال الله تعالى الذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام مما تربكون ل تستروا على ظهوره ثم ذكروا نعمة ربكم اذا استوitem عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون. وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال انا الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين.

فرن هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا بعده. اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل والولد. واذا رجع قالهن وزاد فيهن اييون التائبون عابدون لربنا حامدون بالله تراجع لي سوء المنقلب في المال والاهل في زيادة الولد في المتن عند مسلم ام لا؟ قال

مقرنين اي مطيقين فقوله وما كنا له مقرنين اي ما كنا له مطيقين. اي ما كنا نستطيع هذه الاسفار لولا فانسخ يسرتها لنا قال والوعسae هي الشدة والكآبة تغير النفس من حزن ونحوه والمنقلب المرجع. الكآبة يقول تغير النفس. وانا عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعمد من وعثاء السفر يعني شدة السفر

المنقلب اترجع وانت كما يقول ان العامية مزاجك عكر. والحوري بعد الكور ودعوة وسوء المنذر في الاهل والمال. اما الحور بعد الكور تغير الامر او تشتت الامر عفوا تشتت الامر بعد اجتماعه. تشتت الامر بعد اجتماع وله

طور منها تشتت الرأي. يعني انت تريدين ان تعمل عملا. فاضطررت امرك افعل لا افعل افعل لا افعل ولا تحزن امرك. كلما همممت باتجاه راودك الآخر فغيرت وانت دائمًا قلق المطلب لا تستطيع ان تقطع امرا ولا ان تبرم امرا. واحد ذلك من العماد الحور بعد الكور تكوير العمامة معروفة انك تشدها على رأسك تلتها وتعصبها. الحور ان كالحور ان تفكها. تشتت الامر بعد اجتماعه كان النبي يتعود منه يكفي ان اقول اللهم اني اسألك العزيمة على الرشد العزيمة على الرشد فالقلق والاضطراب والتحير ليس من شأننا. ذلك فان الله قال للنبي محمد صلى الله عليه وسلم فيما رحمة من الله لنت لهم لو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر

فاذا عزمت فتوكل على الله. شاورتهم في الامر وبعد ان اتضحت لك رؤية توكل على الله. لا تجلس مذنبًا متحيرا دائمًا. قال والحور بعد الكور لكنها اعم مما ذكر. الحور

هذا الكور التشتت بعد الاجتماع عموما سواء كان تشتتا بعد اجتماع في الرأي والعقل رأي عازم على مسألة جاء زيد اتاني برأي اخر. جاء عمر اتاني برأي ثان جاء عبيد اتاني برأي ثالث. فتشتت

بعد ان كنت مجتمع العقل على فعل شيء. فهذا التشتت يسمى الحور. والاجتماع يسمى الكون امر كور واجتمع ما ت hvor تشتت. فسواء كان هذا في الاراء واجتماع العقل عليها او كان هو في اي امر اخر من امور الدنيا كان في اي امر من امور الدنيا تتحدد. تشتت احوالى مسلا ممكن تأتي اولادك مجتمعون. على الرأي مستمعون مطعون يتفقون على رأي واحد بعد فترة وجدت كل واحد له رأي ولا تستطيع ان تجمعهم على رأي واحد على رأي واحد. الناس لك سامعون مطعون

بعد مدة اختلفت الامور. فهذه كلها تدخل في تفسير الحور بعد الكور. والرسول طوله عليه الصلاة والسلام على سبيل المثال وليس

هذه دخلة في الحور بعد الكون انما عموما لما ذهب الى الحديد وجرت عملية الصلح وكان من اراء المشركين او كان عفوا من قول المشركين ان يرجع النبي واصحابه الى المدينة ولا يعتمرون من نعمهم هذا انهم يعتمرون في العام المقبل. يعتمرون في العام المقبل فامر النبي اصحابه ان ينحرروا بذنهم. فما اطاعوا ولم ينحر واحد منهم كرر الامر لم يطعه واحد منهم. وقد اصيروا غم شديد لكونهم سيرجعون الى المدينة وقد حبسه المشركون. ثلاث مرات

والنبي عليه الصلاة والسلام يأمرهم فلا ينحرموا. فدخل مهوما على ام سلمة رضي الله عنها وخبرها الخبر عليه الصلاة والسلام. فقالت يا رسول الله اخرج الى اصحابك ولا تكلهم في شيء. لا تحذهم. انحر بدنك واحلق شعرك. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعمل بالنصيحة ام سلمة رضي الله عنها ولم يكلم اصحابه في شيء فخرج فنحر البن كما قال تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي. وحلق شعره فلما رأوه فعل ذلك قاموا فنحرموا ابلهم وكاد بعضهم ان نقتل بعضا وهم يحلقون لانفسهم ويحلق بعضهم لبعض من شدة الهم ومن شدة الغم الذي كان قد اصابه. فتشتت الامر بعد اجتماعه داخل في الحور بعد الكور قال عذرا رواية مسلم السابقة من حديث ابن عمر اللهم اني اعوذ بك من وعاء السفر وكانت المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل. لفظة والولد ليست فيها من رواية ابن عمر. ابن عمر ليس فيها عند مسلم. حديث عبدالله ابن الدرس الذي بين ايدينا ايضا في مسلم ليس فيه ذكر الولد. فهذا مسيرة على ان الولد يدخل في الاهل ادخلوا في الاهل والله اعلم في هذا المقام. قال هكذا هو في صحيح مسلم الحور بعد الكون بالنون في رواية عبدالله بن سرجس. قال الترمذى ويروى الكور بالراء وكلاهما له وجه. قال العلماء انه بالنون والراء جمیعا. الرجوع من الاستقامة او الزيادة الى النقص. قالوا ورواية الراء مأخوذة من تکوير العمامة وهو لفها وجمعها. رواية النون من الكوني مصدر كان يكون كونا اذا وجد اقر اذا وجد واستقر. الحديث الاتي ضعيف الاسناد لكن لا بأس بقراءته للتنبيه عليه

عن علي ابن ربيعة قال شهدت علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اوتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال باسم الله. فلما ما استوى على ظهرها قال الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كانا له مقرنين. وما بدل سبحان الذي بكلمة الحق الحمد لله وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات. ثم قال سبحانك كاني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت. ثم ضحك. فقيل يا امير المؤمنين من اي شيء ضحكت؟ قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اي شيء ضحكت؟ قال ان ربك انا يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنبي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري نعم. بارك الله فيكم. حاجة واحدة هنا كان في حديث عن الرسول اخوكم يسأل يقول ان نوارد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استوعب بايه خرج خارجا الى سفر ثانيا ان النبي كان اذا سافر طيب ما الذي يقوله الشخص في الحضر؟ هذا انتي ركبت دابة في الحضر لست مسافرا لكني راكب داخل مدینتي. هل اقول ذلك؟ اقول نوع من الآية

الآية ليست مقيدة بالسفر. الآية فيها لستواعب ولظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وكننا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون. فهذا عام من غير تقييد في السفر من غير تقييد بالسفر. فعلى ذلك اعمال العمومات اولا القرآن له وجه كبير وهو اصل. بذاته اصل ليس له وجه اصل. ذلك فالرسول عليه الصلاة والسلام لما بين فضل حبس الخيل لاعدادها للغزو في سبيل الله وذكر فضل ذلك وقال في حديث اخر الخيل لثلاثة يعني رجل اجر وعلى رجل ستر ولرجل وزر. سئل سؤالا قال سائل يا رسول الله علي فيها الا هذه الآية الفازة الجامعة. هذه الآية الفاذة الجامعة ثم تلا فمن يعمل مثقال ذرة شرارة ومن يعمل مثقال ذرة شرارة فاستدل بالعام فالاستدلال بالعمومات له وجه. وهنا استدلال بالعمومات. ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولون سبحان الذي سخر لنا هذا واما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون. نعم. باسم الله الذي لا وقوال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرساها. تأويل القرآن ايضا ما اما اذا قلتها لذلك لما راجعنا مسألة الذكر الذي يقال في سجود التلاوة رسول الله عليه الصلاة والسلام لم يثبت اي خبر عن الرسول عليه الصلاة والسلام يبين لنا الذكر الذي في سجود التلاوة فقال فريق من اهل العلم اذا نقول كما يقال في اي سجدة الامام الشافعي له رأي اخر رأي الشافعي ماذا؟ رأي الشافعي اننا نقول سبحان ربنا ان كان ربنا لمفعولا ويتأول آية الاسراء آية الاسراء خيرون للاذقان يبكون ويزدون خشوعا. الآية فيها ان الذين اتوا العلم من قبله ليتلئ عليهم يخرجون للاذقان سجدا. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا

بتأول القرآن في هذا الباب. فالامر فيه سعة. باب تكبير المسافر اذا صعد انايا ثانيا الاحجار جمع ثنية من ثنيات الوداع احجار معروفة لا اذا صادت ثانيا وشبهها وتبسيحه اذا هبط الاودية ونحوها قال وشبهها ونحوها نأخذ من تبوب نووي ان النووي يرى اذا جينا المصادر الكهربائية الاساسيسير كما يقولون صعد بنا نكبر عند الطلوع لا مانع من ذلك وعن النزول يسبح ايضا قال والنهي عن المبالغة برفع الصوت بالتكبير ونحوه. عن جابر رضي الله عنه قال كما اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وجيشه اذا علو الثناء

كteroوا اذا هبطوا سبحوا اجعلوا الثنایا كبروا اذا هبطوا سبحوا
وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة كلما اوفى على ثني او فضفض كبر ثلاثا فكان مرتفع. ثم قال لا
الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
شيء قد يرى ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون. صدق الله ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. وفي رواية لمسلم اذا قفل من
الجيوش او السرايا او الحج او العمرة يدخل فيه السفر ايضا تائبون ايبون عابدون لربنا حامدون. قوله اوفى اي
قوله فتهدى الغليظ المرتفع من الارض الارض وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان
اسافر او صني قال عليك بتقوى الله والتکبير على كل شرف فلما ولی الرجل قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اطوي له البعد وهو ن عليه السفر. وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فكنا اذا اشرفنا على واد هلتنا وكبرنا
ارتفعت اصواتنا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبة انه معكم انه سماع
قريب. ربما يرافقوا بانفسكم هذه كلها اذكار ولا تحتاج الى كبير شرح فهي مفهومة باب استحباب الدعاء في السفر
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلات دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة
المسافر ودعوة الوالد على ولده. الظاهر ان الرواية الاصح
لولده حتى ان بعض النسخ يقول ليس في رواية ابي داود على ولده راجعها بالله. راجعها بالله الروايات. طبعا ثلات دعوات مستجابات
لا شك فيهن مقيدة بمشيئة الله. مقيدة بمشيئة الله. لقول الله تعالى
اكتشف ما تدعون اليه ان شاء. وهذا من الوجه في قوله تعالى ادعوني استجب لكم. فقد يقول قيل دعوت ولم يستجب ليه؟ قال
بعض العلماء مجيبين على هذا السؤال ان الدعوة قد تستجاب بصورة انت لا تعرفها
او تدخل في الاخرين. يصرف عنك من السوء مثلها. او تدخل في الاخرين. او ان العام في قول استجب لكم مقيد بقوله في كشف ما
تدعون اليه ان شاء. نعم. عن ابي داود
دعوة الوالد ليس على ولده. عند الترمذى على ولده. هم. وأشار اليه الا اذا قلت ان انا بمعنى لام لولده. ها بالتناوب اقصد
لكن الناس هنا يفيد ان ده سلاس دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد على ولده
الله يقول لو يعدل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى اليهم قال وعن باب ما يقول اذا نزل منزلًا عفوا عفوا الذي هو
حسن مجموع طرقه. نعم. بالمرة؟ نعم
من حديث من؟ همتابع يمكن في موطن اخر. سنة الف اربعينية تمانية واربعين عند الترمذى كده. بقى مميز وبه اذا خاف ناسا او
غيرهم. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعود بك من شرورهم. لكن سنته منقطع يمكن هو واقف على مصدر اخر. موجود
في التلميذ يعني بعض ما يقول اذا نزل منزلًا عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول
والله الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا عشرة اشهد ان محمدًا الله اكبر الله اكبر لا لا الله
عن قوله بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلًا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضره شيء
حتى يرتحل من منزله ذلك. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فا قبل الليل قال يا ارض
ربى وربك الله. اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك
وشر ما خلق فيك. وشر ما يدب عليك. واعوذ بالله من شر اسد واسود. اسود الشخص يعني بالحياة والقرب ومن ساكن البلد ومن
والد وما ولد ضعيف غير ثابت فيه رجل مجھول. باب استحباب تعجيل المسافر
الى اهل اذا قضى حاجته. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب. يمنع احدكم
طعامه وشرابه ونومه. هل لا تكون مطمئنا ولا تشرب مطمئنا ولا تنام مطمئنا. فإذا قضى احدكم نعمته من سفره فليتعجل الى اهل
عليه بباب استحباب القدوم على اهل نهارا وكراته في الليل لغير حاجة. عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اطال
احدكم الغيب فلا يطرقن اهل ليليا. في رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يطرق الرجل اهل ليليا. وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله وسلم لا
يتراك اهل ليليا وكان يأتيهم غدوة او عشية. الطروق المجيء من الليل. الحديث متافق عليه. لماذا يا محمد
قد لا يتراك اهل ليليا؟ حتى فقط يعني ممكن حتى تنتشص تنتشط مغيبة او تستحد لا تستحد المغيبة او تنتشر لكن هناك على الآخر
حتى لا يتroxونهم. حتى لا يتroxونهم. يتrox عثراته. نعم
كيف؟ عشية العصر وعلى هذا القول نعم. لكن اذا كان الرجل يطرق اهل في الليل يفاجئهم ينظر هل في البيت احد دخلنا او اذا كان
دخلناه على سوء ظن. وهنا قد يطرح السؤال

هل يجوز لشخص ان يتتبع هاتف امرأته المحمول وينزد بمن اتصلت او ان ذلك لا يجوز له. الظاهر والله اعلم ان هذا داخل في التجسس الاصل عندنا قوله تعالى ولا تجسسوا. وكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجسسوا. واذا سلمت لفظة بيطرقن احدكم اهله ليلا يتخونهم او يتلمس عثراتهم فهي ايضا مدعمة للباب ان الشخص لا يصح له ان يتقد هاتف زوجته المحمول وي تتبع ما فيه الا اذا غلت الزنون السيئة في ذلك او كانت هناك قرائن تحمله على على على هذا التتبع اذا كانت امرأة مثلا من اهل الريب والفساد والشر فانه يجوز التجسس على اهل الريب والفساد والشر عموما كما ذهب الرسول عليه الصلاة والسلام يتقي جذوع النخل ليري ابن صياد الذي يقال انه الدجال يتقي جذوع النخل حتى وقف عليه وهو نائم فقالت امه يا صافي هذا محمد فقام مستيقظا وقال قال النبي لو تركته بين. قال النبي من يأتيبني بخبر القوم. فالتجسس على المسلم الاصل يتخون الرجل زوجته المنع منه الا اذا دعت الى ذلك ضرورة لني لمنع فساد عظيم في الارض وان التي تحملنا على ذلك. اما الاصل يتخون الرجل زوجته ويأخذ هاتفه ويقلب فيه وينظر الى اتصالاتها صديقها وكل ذلك لا نرى هذا التخوين جائزا والله تعالى اعلى واعلم الا اذا كانت المرأة من اهل الريب والفساد والشر اختلف الحكم في ذلك والله تعالى اعلى واعلم. نعم. لا المرأة ليس لها ان تتصرف زوجها. عموما اذا كان الشخص من اهل الريب والفساد والشر كمامه هل يجوز للضباط ضباط المباحث ان يتبعوا تجار المخدرات؟ من نهي اجل النهي عن الفساد في الارض. ومتابعة الاولاد ايضا لان عندنا نصوص تتنازع هذه المسألة. على سبيل المثال ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام من القول ان الامام اذا ابتفى الريبة في الناس افسدهم. هذا الامام ما يشك في كل واحد من الامراء والعامليين عنده ويشك في الناس لا سيفسد الناس سيفسد الناس يتعاملون معهم بناء على هذا التفكير فيهم. من باب استحباب ابتداء القدوم بالمسجد الذي في جواره وصلة رکعتين فيه. عن كعب بن مالك رضي الله عنه. عفوا سقط منا باب باب ما يقوله اذا رجع واذا رأى بلدته في حديث ابن عمر السابق تائبون ايوبن عابدون حامدون لا الله الا الله وحده صدق وعده انجز انجز وعده. وصدق وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده الطيبون ايوبون عابدون لربنا حامدون. قبلها. وعن انس قال رضي الله وان وقلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بظهر المدينة قال ايوبن تائبون عابدون لربنا حامدون. فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة. باب استحباب ابتداء القدوم بالمسجد الذي في جواره وصلة رکعتين فيه رکعتين عن كعب ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه رکعتين باب تحريم سفر المرأة وحدها. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل نيلائهم لآخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم عليها. وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر المرأة الا مع ذي محرم. قال له رجل يا رسول الله ان امرأتي خرجت اتحجب اني اكتبت في غزوة كذا وكذا. قال انطلق فحج مع امرأتك يقول في هذا الحديث وبالله التوفيق رواية ابي هريرة لا يحل لامرأة تؤمن اللي هو اليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا بعد محرم. هناك رواية عن ابي هريرة ايضا مسيرة يومين وليلتين. ورواية مسيرة ثلاثة ايام. ونحوه عن ابن عن ابي سعيد الخدري اظن نحو ذلك ايضا عن ابن عمر. لكن جاءت رواية ابن عباس مطلقة لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها محرم من غير تقييد بليلة او ليلتين او ثلاث. قال التووي ما حاصله ورواية ابن العباس هي القاضية على الروايات كلها. لان مضمون العامل بها سيكون عمل بكل الروايات. اما الذي يعمل برواية ليلي الثالث ليلي سيترك العمل بالليلتين. ورأت رواية رابعة مسيرة بريد. في سنن ابي داود فالشاهد من هذا كله السؤال الذي سيطرح نفسه وآنوجه السؤال فيه لاخينا ابراهيم الالماني ابراهيم العازمي احسن من الالماني. احسن. سنوجه السؤال له ما الغرض او ما السبب؟ او ما العلة من نهي المرأة عن السفر بلا محرم اظن هناك اكثر من يعني هل اولا يجوز لنا ان نلتمس تعليلا؟ او لا يجوز ونسلم بالامر دون نظر الى اي تعليل؟ ممكن نسلم لامر النبي عليه الصلاة والسلام ممكنا نسلم بدون اي تعليل. لكن اذا قال لك قائل ان اغلب الاوامر والنواهي التي وردت في كتاب الله جاءت معللة. ولا تقربوا الزنا لماذا؟ انه كان فاحشة ومقتا وشاء سبيلا. انه عفوا انه كان فاحشة وشاء سبيلا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام وريجيسون نجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. ما السبب انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ولا تمش في الارض مرحبا. لماذا ان الله لا يحب كل مختل فخور. لا تشرك بالله لماذا؟ ان الشرك لظلم عظيم. ووصينا

بوالديه لماذا حملته امه وها على وهن قل رب ارحمهما كما ريباني صغيرا فتجد الاوامر والنواج والنوائى جاءت معللة. وهذا يقوى وجهة من قال نلتمس لعنة من الامر والعلة من النهي خاصة في الامور التي ليست تعبدية. ليست تعبدية محضة في عموما مسلا صلي الظهر اربع مالى نقاش ليس لي ان اقول لماذا يا رب؟ قلت اربعا ولم تقل خمسا. ليس لي في هذا الباب من نقاش غير تعبدية آآ وقت الزهر من الساعة اتناشر مثلا للساعة اربعة. ما لي انا اتكلم في مسائل العبادات فالامر فيها موكول الى الله تواقيت ليه صيام رمضان فقط؟ لكن الامر التي لا تدخل في العبادات انما امورنا الدنيوية فيما يعني مسلا في مسائل البيوع مسلا جل البيوع تختلف عن المعاملات. عفوا تختلف عن العبادات يعني المعاملات تختلف عن العبادات. مضبوط ولا لا؟ فهل لي انا انشد العلة؟ ما العلة من نهي المرأة عن السفر بلا حرم او ليس لي ذلك طيب ما العلة؟ قد يكون اولا ممكنا يتعرض لها احد يسوق واحدة واحدة. من الممكن ان يعتدي عليها شخص. خاصة في الصدر الاول كانت البلاد فيافي وقفار. تقولن لامرأة مثلا مسافرة للمدينة الى مكة وحدها. الطريق فيه ذئاب في رجال قطاع طرق فيهم منافقون في ضعفاء الایمان في واحد استعرض شهوته ويريد ان يمضيه

فيجد انا اقول لك يعني كان في سهول اولى اتنين المقرب من المرأة. او عرضتها للخطر كانت اعظم. لكن مسلا الان مسلا آآ سافرت المرأة اه في زمتنا هذا مسلا يعني في ميكروبا من هنا للقاهرة يصعب ان يعتدي عليها شخص بعينه امام كل الموجودين. يصعب وبذلك لا اقول مجوزا انما اقول في باب المذاكرة مع اخوانى. فمازا تقول يا ابراهيم يعني يتعرض لها ايضا بسوء حتى لو لاقن كلام سيء او مثل هذا حتى لو الطالب لا يعني اذا كنت اذا كنت تقييس على بلادكم المانيا ان واحد يعترض لها بسوء فقد يختلف الامر عن بلاد المسلمين شيئا ما في وسط الجمع يعني. وغير ذلك ممكنا المرأة تحتاج الى مساعدة. يكون افضل اذا كان معها مخرج من الممكن انها هي التي تضعف. ممكنا هي التي تضعف لكونها ناقصة عقل. ودين وهي التي تسعى للفساد يعني ما نفترض انها دائمًا هي المالك والرجال هم الاشرار. هي نفسها ممكنا تضعف ومن ثم ما قدمت الزانية على الزاني في قوله الزانية والزاني فاجدوا كل واحد منها مائة جلد. فالمحرم سيضبطها محروم سيضبطها. مفهوم الكلام كده؟ يعني هل تراعي العلة فاذا انتفت العلة جاز السفر او لا تراعي؟ فهمت كلامي؟ من يعني الان زوجتك يا ابراهيم تريد ان عليها في مكان اخر. وليس معها محروم. لكننا قلنا خلاص نصرفها نجيب لها سيارة شرطة امامها. يعمل لها وزيرة بقى. والسيارة خلفها وهي في السيارة الوسطى مع سائق معه مجموعة نسوة. وتمشي. القافلة يجوز او لا يجوز؟ يجوز او لا يجوز والله اعلم لكن انا لا ها السؤال واضح يا جماعة لا ما احنا بنسأله احنا نسأله الان. يعني هل ينفع كده؟ عزمناه يا اخ عززناها

جبنا لها كل حاجة عايزة ايه يعني؟ ما فيش حرامي ليس هناك حرامي سيعترضها. ها ولم قاطع الطريق ده انما سيارة شرطة وخلفها سيارة شرطة بعد الشر عنا وعنك يا رب. وعلى اليمين والشمال وهي ماشية في الطريق ليس هناك خلوة وماشية ينفع ولا ما ينفع؟ النبي عليه الصلة والسلام ما بين هذا النبي ما بين هذا؟ لا ما افاد حديثه هذا يا عدى بن حاتم يوشك ان ترى الطعينة تخرج من دعاء حتى تطوف بالبيت لا تخشى احدا الا الله. وبه استدل الامام الشافعي على جواز الحج مع رفقة الامنة. وايضا ورد ان امنا عائشة رضي الله عنها خرجت في زمن عمر هي وزوج النبي عموما مع رفقة فيها اسمان وعبدالرحمن بن عوف. وكان حج النافلة. ها؟ ماذا قلت اعتذر عن تعذر عن الرد. افرض فيه محروم مغفل يعني. نقول يعني افترض انت قلت لها مش عايزة عساكر ولا عايزة زباط ما تساورش ما تساورش طيب ماشي مرحبا ما تساورش. وانت رجل اهطل واحد مشان تعبان هات لي ازاذه كاكولا. تروح تجيب الازاذه خد زوجتك ومشي. ايها اقوى في هذا الباب الشرطة الله اقوى من من هذا الباب ان هناك من يراعي العلة هناك من اهل العلم من ينظر الى العلة في المسائل عموما. ويقول ابني التعليل اما على نص قد يأتي آآ في النص نفس او على غلبة الظن بالعلة. ان العلة كده. يعني السؤال ننتقل نسيبك شوية ونروح آآ

احمد جارك واحد يا احمد يعني خربان صحته تعبانة ومربيض ويعاني من الكورونا. يعني من الكورونا زوجته معه في البيت. قالت انا ساصوم من غير استئذانه. ساصوم من غيري اذنه. والنبي قال لا تصوم المرأة وزوجها شئت الا بازنه الا بازنه. هل يجب عليه ان تستاذن اذنك او لا يجب العلة الانتفاع بها في هذا الوقت فيجوز لها يعني لأنك رأيت ان العلة ان الزوج قد يكون محتاج الى زوجته. نعم. المعاشرة لكن اذا فقدت هذه الحاجة اذا لا معنى. للاستاذن عند فريق من العلماء كده مزيوط كده؟ يعني هنا ستنظر الى العلة. وهذا الباب بيحتاج الى مزيد بحس كما نوهنا مرارا تعليل الاحكام والنذر اليها من ناحية الحديثة ومن ناحية

الفقهية تجمع الاوامر والنواهي المعللة واقوال العلماء فيما اذا انتفت تلك العلل. بهذا القدر اجتنزى صلي اللهم
على نبينا نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته